

المغرب في ترتيب المغرب

وعبدٌ جَلِيبٌ جُلِبَ إلى الإسلام ومنه قول شيخنا صاحب الجمع استَوْصَفَ العبدَ الجَلِيبَ
جُمْلَةً الإسلام فإن لم يَعْرِفْ لم يَعْرِفْ .

وفي كتاب عمر B ما أَجْلَبَ الناسُ عليك من العسكر من كراع أو مالٍ فاقسِمَ الصواب
جَلَبَ لأنه من الجَلَبِ وأما الإجلاب فذلك من الجَلَبَةِ الصَّيْحَةِ وليس هذا موضعه وقيل هو هو
اختلاط الأصوات ورفعُها ومنه (وأَجْلَبَ عليهم بِخَيْلِكَ وَرَجَلِكَ .) .

وقوله في السَّيَرِ إن نزلتُ بهم جَلَبَةَ العدو وفي موضع آخر ولا يَقْدِرُونَ على دفعِ جَلَبَةِ
العدوِّ وَيُروى (46 / أ) جَلَبَةٌ بالحاء وسكون اللام وهي خيل تَجْتَمِعُ للسَّيَاقِ من كلِّ
أَوْبٍ وإذا اجتمع القوم من كل وجه لحربٍ قيل أَجْلَبُوا وربما جمعوا الحَلَابَةَ حَلَائِبَ ومنه
لَبِثٌ قليلاً تَلَحُّقِ الحَلَائِبِ أي الجماعات والرواية الأولى أشهر وأظهر .

وأما قوله لا جَلَبَ ولا جَنَبَ في الإسلام فالجَلَبُ إما بمعنى الجَلَبِ وهو أن يَجْلِبُوا
إلى المَدِّقِ أنعامهم في موضعٍ يَنْزِلُ به فنُهيَ عن ذلك وأُمِرَ أن يأتي بنفسه
أَفْذِيَتَهُمْ فيأخذ صدقاتهم وإما بمعنى الجَلَبَةِ الصَّيْحَةِ